«فتح» تدعو لتطبيق قرارت المجلس المركزي المتعلقة بالانفكاك عن إسرائيل

عريقات: نتجه لوضع آلية لإلغاء جميع الاتفاقيات مع الاحتلال

أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات

جرافات الاحتلال الإسرائيلي تهدم مبنى فلسطينياً جنوب القدس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أكد المجلس الثوري لحركة فتح، أن القيادة الفلسطينية ستتعاطى إيجابيا مع الجهد المصري بملف المصالحة الفلسطينية، مشددة على أن ذلك يجب أن يكون عبر تطبيق اتفاق القاهرة 2017.

وقال المجلس، في ختام دورته السادسة، التي انطلقت برام الله أول أمس الأحد، إن استرداد الوحدة الوطنية الجغرافية والسياسية للوطن، يبقى على رأس أولويات الحركة، مطالبا الحكومة الفلسطينية باستمرار دعمها احتياجات أهلنا في المحافظات الجنوبية بكل السبل المتاحة.

وأضاف المجلس، «فتح تسعى لشراكة وطنية حقيقة مع كل القوى والفصائل الوطنية والإسلامية على قاعدة وحدة الوطن ووحدة النظام السياسي وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد إقامة دولتنا المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلنا الشرعي والوحيد، ونرفض كل محاولات الالتفاف على وحدانية التمثيل أو التشكيك به».

وأكد المجلس، رفض الحركة لكل الإجراءات والقرارات الأمريكية ضد الحقوق الفلسطينية، مؤكداً المضي بالتحرك الحثيث وعلى المستويات كافة، لوأد هذه الإجراءات الظالمة المخالفة للقانون الدولي والتي تقوض فرص السلام العادل في المنطقة.

وطالب المجلس، القيادة الفلسطينية بالعمل على تطبيق قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بإعادة النظر بمجمل العلاقة السياسية والاقتصادية والأمنية مع قوة الاحتلال والانفكاك الاقتصادي التدريجي عنها، وبما يضمن حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني.

يذكر أن المجلس الثوري لحركة فتح عقد دورته السادس الأحد، بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل تدمير منازل الفلسطينيين بالقدس المحتلة

من جهة أخرى قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، الإثنين، إن «القيادة الفلسطينية ممثلة بالرئيس محمود عباس تضع آليات لإلغاء كافة الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل».

واعتبر عريقات، في مؤتمر صحفي في رام الله أن «ما ارتكب في حي صور باهر في القدس (من هدم بنايات سكنية فلسطينية تضم عشرات الشقق) هي جريمة حرب وضد الإنسانية بموجب القانون الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية».

وأضاف عريقات «نحن أمام خطوات غير مسبوقة لا سيما وأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تنكرت لكافة الاتفاقات الموقعة، وحملت القيادة الفلسطينية حكومة الاحتلال تبعات كافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني».

وتابع عريقات قائلاً، إن «التطبيع العربي الحاصل اليوم هو طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني وما يحصل في صور باهر هو ثمن ذلك التطبيع، الذي دفعته تلك العائلات التي شردت وأصبحت بلا ماوى».

وقبل ذلك لوحت الرئاسة الفلسطينية باتخاذ قرارات «مصيرية» بشأن العلاقة مع إسرائيل، رداً على هدم بنايات سكنية فلسطينية في شرق القدس.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن «القيادة ستعقد خلال الأيام المقبلة سلسلة اجتماعات هامة، رداً على عمليات الهدم التي نفذتها السلطة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) في جنوب شرق القدس والخروقات المتواصلة في الأرض الفلسطينية».

وأضاف أبو ردينة، حسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، ان «القيادة ستتخذ خلال هذه الاجتماعات قرارات مصيرية بشأن العلاقة مع إسرائيل والاتفاقات الموقعة معها».

وذكر أن الرئيس محمود عباس حذر مراراً وتكراراً من أن الجانب الفلسطيني لا يمكنه الاستمرار بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل إذا بقيت مصرة على عدم الالتزام بها، مشددا على ضرورة أن يتحمل الجميع مسؤولياتهم كافة، بما في ذلك إسرائيل كسلطة احتلال.

من ناحية أخرى هدد وزير الأمن الداخلي للاحتلال الإسرائيلي، جلعاد أردان، بتوجيه ضربة غير مسبوقة لقطاع غزة، في حال انفلات الأمور واستمرار التصعيد من قطاع غزة.

وقال أردان، لإذاعة جيش الاحتلال: «إذا شعرنا أنه تم تجاوز حد معين، فإن الضربة على قطاع غزة ستكون غير مسبوقة».

وجاءت تصريحات الوزير الإسرائيلي، بعد تصريحات مماثلة لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، هدد فيها بعملية عسكرية واسعة في قطاع غزة.

وقال نتانياهو في تصريحات سابقة، إنه «أمر الجيش للاستعداد لعملية عسكرية واسعة في غزة»، مشيرا إلى أنه سيعمل على فرض الأمن في غلاف قطاع غزة بأي طريقة.

وتحاول مصر وأطراف أممية، تثبيت اتفاق التهدئة بين قطاع غزة وحكومة الاحتلال الإسرائيلي ومنع انزلاق الأمور لتصعيد واسع بين الطرفين، فيما تهدد حركة حماس بانفجار الأوضاع في غزة، إذا ما استمر حصار الاحتلال المفروض على غزة.

من جانبها دانت فرنسا هدم الجيش الإسرائيلي الاثنين عددا من المساكن الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة جنوب القدس المحتلة «خلافاً للقانون الدولي».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية إنّ «فرنسا تدين هدم الجيش الإسرائيلي عددا من المباني في حي وادي الحمص الواقع جنوب شرق القدس، إن عمليات الهدم في أراض محتلة تخالف القانون الدولي».

وباشرت القوات الإسرائيلية باكراً صباح اليوم هدم منازل فلسطينيين تعتبرها غير قانونية الى جنوب القدس الشرقية، وعلى مقربة من السياج الفاصل بين القدس والضفة الغربية المحتلة.

وقام مئات العناصر من الشرطة وقوات الاحتلال فجراً بتطويق 4 مبان على الأقل في منطقة صور باهر الواقعة بين القدس والضفة الغربية، والتي تحتلها إسرائيل منذ العام 1967، فيما قال مسؤول إسرائيلي إن «العملية ستنتهي وتشمل 12 مبنى».

وزير إسرائيلي يهدد بضربة «غير مسبوقة» على قطاع غزة

فرنسا تدين هدم إسرائيل منازل فلسطينية جنوب القدس

قائد القيادة الأمريكية الوسطى الجنرال ماكينزي يزور شمال سوريا

موسكو تنفي شن الطيران الروسي غارة على سوق في إدلب

مشهد للخراب الذي تعرضت له سوق في إدلب إثر الغارات الجوية

عواصم – «وكالات»: نفت روسيا الإثنين قيامها بشن قصف جوي على سوق في محافظة إدلب السوري، والذي قال نشطاء محليون إنه أوقع 20 قتيلا.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان: «لم ينفذ الطيران الروسي أي مهمات في هذه المنطقة بالجمهورية العربية السورية».

وأشار البيان إلى أن النبأ الذي تداولته وسائل إعلام غربية حول قصف روسي على سوق في بلدة معرة النعمان، جنوبي إدلب، زائف».

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أعلن اليوم عن غارة للطيران السوري على سوق في إدلب، وقال إنها خلفت 19 قتيلا و45 مصابا.

وأشار المرصد، الذي تتهمه موسكو بالكذب بخصوص ما يحدث في سوريا، إلى أن بعض المصابين حالتهم حرجة، وأن عدد القتلى قد يرتفع.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أمر جيش بلاده في عام 2015 بالتدخل في سوريا لوضع حد لتهديدات الجماعات الجهادية، ويقول الغرب إن «هذا التدخل العسكري أنقذ نظام الرئيس السوري بشار الأسد من الهزيمة».

من ناحية أخرى زار قائد القيادة الأمريكية الوسطى الجنرال كينيث ماكينزي شمال سوريا، الإثنين، في أول زيارة منذ تسلمه منصبه قبل نحو 4 أشهر. وبحث مع قيادة قوات سوريا الديموقراطية مسائل عدة أبرزها مصير المعتقلين من تنظيم داعش وأفراد عائلاتهم.

وتسلم ماكينزي في 29 مارس الماضي مسؤوليته على رأس القيادة الوسطى المسؤولة عن العمليات العسكرية في بلدان عدة بينها سوريا وأفغانستان خلفا للجنرال جوزيف فوتيل الذي أحيل إلى التقاعد. وتعد واشنطن حليفا رئيسيا لقوات سوريا الديموقراطية المؤلفة من فصائل كردية وعربية.

وتأتي زيارة ماكينزي إلى شمال سوريا في إطار جولة له في منطقة الشرق الأوسط.

وأوردت قوات سوريا الديموقراطية على موقعها الإلكتروني أن قائدها العام مظلوم عبدي استقبل الجنرال ماكينزي وتمحور الاجتماع حول نقاط عدة بينها مشاطة المخيمات وأسرى داعش المعتقلين لدى قوات سوريا الديموقراطية.

كما تطرقا إلى «مخططات العمل والتنسيق بين قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي للاستمرار في ملاحقة إرهابيي داعش».

وقال عبدي وفق المصدر ذاته «ناقشنا جدول الأعمال والمهام المشتركة بيننا وبين قوات التحالف في المرحلة المقبلة». لافتاً إلى أن «هناك العديد من الرؤى المشتركة بين الطرفين لمواجهة المشاكل التي تهدد أمن المنطقة».

ونشر مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديموقراطية مصطفى بالي على حسابه على تويتر صورا لماكينزي وهو يصافح عبدي، ويظهر معهما نائب المبعوث الأميركي الخاص لدى التحالف الدولي وليام روباك.

ولم تذكر قوات سوريا الديموقراطية مكان اللقاء، في حين قال بالي لفرانس برس إنه تم في منطقة كوباني في شمال محافظة حلب.

وتعد قوات سوريا الديموقراطية، وذراعها العسكرية وحدات حماية الشعب الكردية، إحدى أبرز القوى التي حاربت تنظيم داعش في سوريا بدعم مباشر من التحالف الدولي بقيادة أمريكية.

وأعلنت في 23 مارس الماضي على «الخلافة» المزعومة بعد سيطرتها على آخر جيب لداعش في شرق سوريا، مؤكدة في الوقت ذاته بدء مرحلة جديدة في قتال التنظيم، تستهدف خلاياه النائمة بالتنسيق مع التحالف.

وخلال 5 سنوات من المعارك، اعتقلت تلك القوات الآلاف من المشتبه بانتمائهم إلى التنظيم، بينهم نحو ألف مقاتل أجنبي من عشرات الجنسيات، الآسيوية والأوروبية والعربية.

وباتت سجون القوات الكردية مكتظة إلى حد كبير. ومع رفض الدول المعنية استعادة مواطنيها خصوصا المقاتلين منهم، طالبت الإدارة الذاتية بعد انتهاء آخر المعارك بتشكيل محكمة دولية على أراضيها، بدعم من المجتمع الدولي.

وتحتفظ الإدارة الذاتية الكردية بنسكها بمطالبة الدول المعنية باستعادة 12 ألفاً من نساء وأطفال المقاتلين الأجانب. لكن الاستجابة تبقى محدودة جدا، مع استعادة 13 دولة نحو 300 منهم.

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نهاية 2018 سحب الجزء الأكبر من القوات الأمريكية المنتشرة في شمال شرق سوريا وعديدها حوالي ألفي عسكري، لكنه عدل موقفه لاحقا ووافق على إبقاء الانسحاب على أن يبقى نحو 200 جندي منهم. ويطالب لهم بدعم من قوات حليفة لا سيما الأوروبيين.

من جهة أخرى تدفع الأوضاع الاقتصادية الصعبة الاجئين السوريين في مخيم الزعتري شمال شرق الأردن للزج بأطفالهم في سوق العمل، رغم أنه مغلق أمام هذه الفئة العمرية، خاصة بعد تراجع المساعدات الدولية الإغاثية للاجئين في السنة الأخيرة.

ويعمل معظم هؤلاء الأطفال في المزارع المحيطة والقريبة من المخيم، سيما في مجال قطاف الثمار، والذي لا يحتاج إلى جهد عضلي كبير، فيما تترك الأعمال الزراعية الشاقة للشباب، خاصة وأن الأطفال كثيرا ما يكونون برفقة ذويهم من الكبار.

ورغم أن المخيم لا يسمح بالخروج منه، إلا لم يحصل على تصريح عمل أو زيارة لأقاربه خارج المخيم، إلا أن الأطفال يعملون على التسلل، تحت جنح الظلام فجرا عبر الساتر الترابي الذي يحيط بالمخيم من جميع الجهات.

ويستخدم هؤلاء الأطفال الدراجات الهوائية كوسيلة تنقل مجانية للوصول إلى المزارع المحيطة، في حين يتوارون عن أنظار فرق التفتيش التابعة لوزارة العمل الأردنية والتي تمنع عمالة الأطفال.

ويؤكد الطفل محمد سلامة (13 عاما)، أن أوضاع عائلته الصعبة تدفعه للخروج من المخيم من أجل العمل ومساعدتها، سيما وأن والده فقد في الحرب في سوريا ولا يعرفون عنه شيئا.

وأشار إلى أن مساعدات المنظمات الإغاثية تراجعت كثيرا، بحيث لم تعد هذا المساعدات تسد جميع احتياجات العائلة.

وقال طفل آخر، فادي الدرعاوي، إنه يرافق والده للعمل معه وتقاضى أجر حتى لو أن متدنيا لمساعدته، سيما وأن والده يعمل على تشغيله في الأعمال الزراعية الخفيفة التي لا تحتاج إلى مجهود عضلي.

فيما قال أحمد الزعبي، إنه يضطر إلى اصطحاب أطفاله معه لمساعدته في أعماله الزراعية في إحدى المزارع التي يتوكل في إدارتها زراعيا، لمساعدته في ذلك بدلاً من استجلاب عمال آخرين، سيما وأنه يترك لأطفاله جني الثمار والسقاية فقط.

5 مصابين ببلدة تركية حدودية إثر إطلاق صاروخ من سوريا

أنقرة – «وكالات»: قال مكتب حاكم إقليم شانلي أورفة التركي، إن خمسة أشخاص أصيبوا بجروح طفيفة جراء سقوط أحد صاروخين، يعتقد أنهما أطلقا من الأراضي السورية، على منزل في بلدة حدودية مساء الإثنين.

وقالت وزارة الدفاع على تويتر، إن القوات التركية ردت على إطلاق الصاروخين، وأصابت سبعة أهداف على الجانب السوري من الحدود.

ولم يتضح حتى الآن بشكل محدد المكان الذي أطلق منه الصاروخان أو الجهة التي أطلقتهما.

وقال مكتب حاكم الإقليم في بيان إن الخمسة نقلوا إلى أحد المستشفيات حيث لا يزالون يتلقون العلاج.

وأضاف البيان أنه تم اتخاذ إجراءات أمنية مكثفة في منطقة جيلان بينار في إقليم شانلي أورفة بجنوب البلاد حيث سقط الصاروخ وأن تحقيقا بدأ في الواقعة.

وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية، المدعومة من الولايات المتحدة وتقودها وحدات حماية الشعب الكردية، على معظم أنحاء شمال وشرق سوريا.

وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب منظمة إرهابية وامتدادا لحزب العمال الكردستاني المحظور الذي يقود تمردا ضد الدولة التركية منذ الثمانينات.

ونفذت أنقرة عمليتين داخل سوريا ضد وحدات حماية الشعب، وتتعاون تركيا مع واشنطن لإنشاء منطقة آمنة في شمال سوريا تكون خالية من وحدات حماية الشعب.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو يوم الاثنين إن بلاده ستبدأ عملية عسكرية شرقي نهر الفرات إذا لم تتم إقامة هذه المنطقة في شمال سوريا وإذا استمرت التهديدات التي تواجهها أنقرة.

وفي تطور منفصل، قال شاهد إن مناطق تسيطر عليها قوات تركية وحلفاء لها من المعارضة داخل سوريا شهدت ثلاثة انفجارات على مدار يوم الإثنين، فضلاً عن انفجارين آخرين بعد سقوط الصاروخ. وأفاد الدفاع المدني في المنطقة بمقتل مواطن سوري كان يعمل مع منظمة (آي.إتش. إتش) التركية للإغاثة.

روسيا تنتقد المناورات الكورية الجنوبية «غير الاحترافية»

موسكو – «وكالات»: انتهكت طائرة حربية روسية، المجال الجوي لكوريا الجنوبية، أمس الثلاثاء، مما دفع القوات الجوية إلى إطلاق طلقات تحذيرية، حيث أثار ذلك رد فعل غاضب من جانب موسكو.

ونقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن وزارة الدفاع الروسية، القول في بيان إن «مقاتلات كورية جنوبية من طراز «إف-16» أجرت مناورات غير احترافية، وقامت بالمرور في مسار الطائرة الروسية مما عرضها للخطر».

وقالت الوزارة إن قائدي المقاتلات «لم يتواصلوا مع» قاذفات القنابل الاستراتيجية «تو-95.إم.إس» التي كانت تحلق «فوق مياه بحر اليابان المحايدة».

وكان مسؤولون عسكريون كوريون جنوبيون قد صرحوا في وقت سابق بأن عدداً من قاذفات القنابل والطائرات الروسية والصينية دخلت ما يطلق عليه منطقة التعريف للدفاع الجوي الكوري الجنوبية دون إبلاغ السلطات.

وكانت الطائرة العسكرية الروسية قد دخلت المجال الجوي لكوريا الجنوبية بالقرب من جزر دوكدو قبالة الساحل الشرقي للبلاد، وفقاً لمتحدث باسم وزارة الدفاع في سول.

وتدعي اليابان أيضاً ملكيتها للجزر وتطلق عليها جزر تاكيشيما.

ويشار إلى أنه لم يسبق لطائرة حربية روسية انتهاك المجال الجوي لكوريا الجنوبية.

وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو